

لِإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. لِيَنبِي قُورَح. قَصِيدَةٌ.

¹اللَّهُمَّ بِأَدَانَا قَدْ سَمِعْنَا، أَبَاؤُنَا أَحْبَرُونَا بِعَمَلِهِ عَمَلُهُ فِي
أَيَّامِهِمْ، فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ. ²أَنْتَ يَدُكَ اسْتَأْصَلْتَ الْأُمَّمَ
وَعَرَسْتَهُمْ، حَطَمْتَ شُعُوبًا وَمَدَدْتَهُمْ. ³لَا إِلَهَ لَيْسَ يَسْفِيهِمْ
امْتَلَكُوا الْأَرْضَ وَلَا ذِرَاعُهُمْ خَلَصَتْهُمْ لَكِنْ يَمِينُكَ وَذِرَاعُكَ
وَبُورُ وَجْهِكَ، لَأَنْتَ رَضِيتَ عَنْهُمْ.

⁴أَنْتَ هُوَ مَلِكِي، يَا إِلَهُ، فَأَمُرُ بِخَلَاصٍ يَغُفُّوب. ⁵بِكَ تَنْطَحُ
مُضَايِقِينَا، بِاسْمِكَ تَدُوسُ الْقَائِمِينَ عَلَيْنَا. ⁶لَا إِلَهَ عَلَيَّ
قُوسِي لَا أَتَّكِلُ وَسَيْفِي لَا يُخَلِّصُنِي. ⁷لَأَنْتَ أَنْتَ خَلَصْتَنَا
مِنْ مُضَايِقِينَا وَأَحْرَبْتَ مُبْغِضِينَا. ⁸بِاللَّهِ تَفْخِرُ الْيَوْمَ كُلُّهُ
وَاسْمُكَ تَحْمَدُ إِلَى الدَّهْرِ. سِلَاة.

⁹لَكِنَّكَ قَدْ رَفَضْتَنَا وَأَحْلَلْتَنَا وَلَا تَخْرُجْ مَعَ جُنُودِنَا. ¹⁰تَرْجِعْنَا
إِلَى الْوَرَاءِ عَنِ الْعَدُوِّ وَمُبْغِضُونَا تَهْبُوا لِأَنْفُسِهِمْ. ¹¹جَعَلْتَنَا
كَالضَّانِّ أَكْلًا، دَرَبْتَنَا بَيْنَ الْأُمَّمِ. ¹²بَعَثَ شَعْبُكَ بِغَيْرِ مَالٍ

وَمَا رِيحَتْ يَتَمِيهِمْ. ¹³تَجَعَلْنَا عَارًا عِنْدَ جِيرَانِنَا، هُرَاءَةً
وَشُجْرَةً لِلَّذِينَ حَوْلَنَا. ¹⁴تَجَعَلْنَا مَثَلًا بَيْنَ الشُّعُوبِ، لِإِنْعَاضِ
الرَّأْسِ بَيْنَ الْأُمَّمِ. ¹⁵الْيَوْمَ كُلُّهُ حَجَلِي أَمَامِي وَخِرِي
وَجْهِي قَدْ عَطَانِي ¹⁶مِنْ صَوْتِ الْمُغَيِّرِ وَالسَّائِمِ، مِنْ وَجْهِ
عَدُوِّ وَمُبْغِضِي.

¹⁷هَذَا كُلُّهُ جَاءَ عَلَيْنَا، وَمَا تَسِيئَتَكَ وَلَا خُنَّا فِي عَهْدِكَ. ¹⁸لَمْ
يَرْتَدِّ قَلْبُنَا إِلَى وَرَاءٍ وَلَا مَالُكَ خَطُونَنَا عَنْ طَرِيقِكَ، ¹⁹حَتَّى
سَخَفْتَنَا فِي مَكَانِ السَّائِمِينَ وَعَطَيْتَنَا بِطِلِّ الْمَوْتِ. ²⁰إِنْ
تَسِيئَتَا اسْمِ إِلَهِنَا أَوْ تَسَطَّنَا أَيْدِينَا إِلَى إِلَهٍ غَرِيبٍ، ²¹أَفَلَا
يَفْخَرُ اللَّهُ عَنْ هَذَا؟ لِأَنَّهُ هُوَ يَعْرِفُ حَقِيقَاتِ الْقَلْبِ. ²²لَا تَنَا
مِنْ أَجْلِكَ تُمَاتُ الْيَوْمَ كُلُّهُ، قَدْ حُسِبْنَا مِثْلَ اللَّذْبِجِ.

²³اسْتَيْقِظْ، لِمَاذَا تَتَغَافَى، يَا رَبُّ؟ ائْتِيهِ. لَا تَرْفُضْ إِلَى
الْأَبَدِ. ²⁴لِمَاذَا تَخْجُبُ وَجْهَكَ وَتَنْسَى مَدَلَّتَنَا وَضِيقَنَا؟ ²⁵لَا
أَنْفُسَنَا مُنْخِيئَةً إِلَى التُّرَابِ، لَصَقَتْ فِي الْأَرْضِ
بُطُونُنَا. ²⁶قُمْ، عَوْنَا لَنَا، وَاقْدِنَا مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ.